AIN SHAMS UNIVERSITY
مركز بحوث الشرق الأوسط
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
MERC

AIN SHAMS UNIVERSITY

مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريـًا

العدد مائة وتسعة
(مارس2025)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة الحادية والخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد مائة وتسعة (مارس2025)

تصدر شهريًّا

السنة الخمسون - تأسست عام 1974

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ أماني جرجس

أمين المركز

إشراف فني

د/ امل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/مرفت حافظ — مكتب المدير

أ/ راندا نوار — قسم النشر

أ/ زينب أحمد — قسم النشر

أ/ شيماء بكر — قسم النشر

تدقيق ومراجعة لغوية

وحدة التدقيق اللغوي - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل:

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

الرؤيـــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالـــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمَة دوليًّا.

الأهـــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ٠
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره ٠
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

• أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
• أ.د. أحمد الشربيني	عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. السيد فليفل	عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
أ.د. أيمن فؤاد سيد	رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
• أ.د. جمال شفيق أحمد عامر	كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حمدي عبد الرحمن	عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حنان كامل متولي	(قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. صالح حسن المسلوت	أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
• أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة	كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
• أ.د. عاصم الدسوقي	عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
• أ.د. عبد الحميد شلبي	كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفاف سيد صبره	كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفيفي محمود إبراهيم	كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
• أ.د. فتحي الشرقاوي	نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
• أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز	عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
أ.د. محمد السعيد أحمد	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• لواء / محمد عبد المقصود	رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
• أ.د. محمد مؤنس عوض	كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
• أ.د. مصطفى محمد البغدادي	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. نبيل السيد الطوخي	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي	كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًّا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛**
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "**word**" ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- (**Paper**) مقاس الورق (**B5**) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث :** بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع :** يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛**
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛**
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر** (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917) (البنك العربي الأفريقي)** ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛**
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (2+)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد

	عنوان البحث		الصفحة	
	الدراسات القانونية	**Legal studies**		
1	حدود سلطة الإدارة في تعديل العقد الإداري وفقًا للنظام السعودي نفيسة حامد عبد الرازق بدري		1	33
	الدراسات التاريخية	**Historical studies**		
2	الحمامات العامة في القاهرة عصر سلاطين المماليك (648 هـ/1250م – 923هـ/1517م) سحر السيد ابراهيم السيد		34	106
	الدراسات الاجتماعية	**Social studies**		
3	دور الدولة المصرية في تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية سماح السيد مصطفى الشربيني		107	141
4	تحولات الشخصية المصرية بين الثبات والتغير دراسة ميدانية على المرأة المصرية هبة صالح أبو سريع عبد الخالقِي		142	217
5	ثقافة التسامح وعلاقتها بدعم الوحدة الوطنية في المجتمع المصري أحمد أحمد محمد محمد		218	267
	الدراسات السياسية	**Political Studies**		
6	دور القطاع المصرفي في تحقيق التنمية الاقتصادية في العراق فوزية خداكرم عزيز		268	312
	دراسات علوم الاتصال والإعلام	**Communication and Media Sciences Studies**		
7	الدراما التلفزيونية والهوية الوطنيةدراسة تحليلية على عينة من المسلسلات المصرية في الفترة من 2000 : 2022 رباب علي نصار عبد الباقِي		313	347
	دراسات علم المكتبات	**Library Science Studies**		
8	المستودع الرقمي للبحوث العلمية بجامعة القادسيةِ دراسة تحليلية للصعوبات والتحديات لدى طلبة الدراسات العليا منصور عيدان عكرب		348	398
	دراسات الآثار	**Archaeology Studies**		
9	وظائف كهنة المعبودة سخمت وقائمة بكبار كهنتها في مصر القديمة هدير محمد عبيد		399	431
	دراسات اللغة الإيطالية	**Italian Language Studies**		

10 المفاهيم الاساسية لشاعرية اليساندرو مانزوني. "كتاب الماسي"انموذجا 1 23
وسن عبدالحسين رضا حسين ازهار عصام عبد الوهاب

Japanese Language Studies دراسات اللغة اليابانية

11 日本とエジプトにおける女子教育改革の一考察 ―津田梅子とナバウェーヤ・ムーサ―比較研究 24 63
Nour Safaa

افتتاحية العدد 109

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد **(109 – مارس 2025)** من مجلة المركز "مجلة بحوث الشرق الأوسط". هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات اللغة العربية، دراسات اجتماعية، دراسات اقتصادية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تعتبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة، ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة، وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجلات العلمية المماثلة.

ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

دراسات الآثار

Archaeology Studies

www.mercj.journals.ekb.eg

وظائف كهنة المعبودة سخمت وقائمة بكبار كهنتها في مصر القديمة

هدير محمد عبيد

كلية الآداب جامعة طنطا

دكتور زائر بكلية الحرب العليا – أكاديمية ناصر العسكرية العليا

Roles of the priests of the goddess Sekhmet and a list of her high priests in ancient Egypt

Hadeer Mohameed Obeed .

Faculty of Arts- Tanta University.

Visiting doctor at the Higher War College،

Nasser Higher Military Academy

Drhadeerobeed90@gmail.c

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص :

يتناول هذا البحث موضوع " **وظائف كهنة المعبودة سخمت وقائمة بكبار كهنتها في مصر القديمة** "، بما كانوا يتمتعون به من صبغة كهنوتية، وأخرى مدنية في مصرالقديمة، حيث كان الكهنوت (الخاص بكل معبود أو معبد) يترأسه كاهنٌ يوصف بأنه: (الكاهن الأول، أو: الكاهن الأكبر)، وأحياناً ما كان يحمل لقباً خاصاً يشير إلى وظيفته الفعلية في خدمة المعبود.

هناك ألقاب عليا تشير إلى وصول طائفة من الكهنة إلى أعلى الدرجات الكهنوتية العليا للمعبودة **سخمت** ومنها " المشرف على كهنة / حمو نثر المعبودة **سخمت**، المشرف علي الكهنة المطهرين للمعبودة **سخمت**، المشرف على معبد **سخمت**، مفتش كهنة **سخمت**، المشرف على السر في معبد **سخمت**"؛ أن كبار كهنة المعبودة **سخمت** كانوا يقومون بوظائفهم الدينية، ولم يكونوا فقط يقومون بالوحي الروحي للمجتمع أو تثبيت قواعد الدين في قلوب الناس، بل كانوا أيضًا موظفون يقومون بأعمال محددة ويختلطون بالناس بوصفهمهم أناسًا عاديين، ولا يعيشون على هامش المجتمع أو في عزلة خاصة .

Abstract:

This research dealt with one of the topics، "The Roles of the priests of the deity Sekhmet and a list of its high priests in ancient Egypt،" including their presence in it in a priestly and civil nature in ancient Egypt، where the priesthood (private deity or temple) was headed by a priest described as: (the first priest، or The High Priest)، refers to what was in the past in particular refers to what he wanted in the service of the deity.

There are high titles that testify to the arrival of a group of priests to the highest priestly ranks of the Temple of Sekhmet، including "the supervisor of the priests/mother-in-law of the goddess Sekhmet، the supervisor of the purified priests of the Temple of Sekhmet، the supervisor of the Temple of Sekhmet، the inspector of the priests of Sekhmet، the supervisor of the secrets in the Temple of Sekhmet"،The high priests of the goddess Sekhmet were carrying out their religious duties، and they were not only providing spiritual inspiration to society or establishing the rules of religion in the hearts of people، but they were also employees who carried out specific tasks and mixed with people as ordinary people and did not live on the margins of society or in private isolation

مقدمة

كان كهنة المعبودة **سخمت** من رواد الطب والسحر في مصر القديمة اتباعاً لطبيعة معبودتهم، كما برعوا في العلوم المقدسة؛ التي تشمل التحنيط، والسحر، وفنون الجراحة، وتطورت إلى معرفتهم بعلوم الحيوانات والطب والعقاقير؛ مما يدل على أن الكهنة –بصفة عامة– وكبار كهنة المعبودة سخمت –خاصة– استخدموا القواعد الطبية التي جاءت في البرديات الطبية التي يستخدمها الأطباء، كما كانوا بمنزلة علماء وروحانيين في مختلف الحقول، ليس في مصر فقط، ولكن أيضًا لجيرانها، وخصوصًا اليونان .

منهج الدراسة : حصرتْ الباحثة جميعَ الأفراد الذين حملوا ألقابًا كهنوتية عليا للمعبودة سخمت الواردة بقواميس الألقاب بمختلف عصور الحضارة المصرية؛ ومن ثم دراسة الوظائف الخاصة بهم والطقوس المرتبطة بمعبودتهم .

حصرتْ الباحثة جميعَ الأفراد الذين حملوا ألقابًا كهنوتية عليا للمعبودة سخمت الواردة بقواميس الألقاب بمختلف عصور الحضارة المصرية؛ ومن ثم دراسة الوظائف الخاصة بهم والطقوس المرتبطة بمعبودتهم .

هي أهم المعبودات المصرية في هيئة (أنثى الأسد)، وهي ربة الطبيعة المتناقضة للبؤة، حيث جمعت بين الطبيعة المتناقضة الشريرة المنتقمة والمدمرة، وبين طبيعتها الخيرة كربة للحماية والشفاء1؛ ظهرت المعبودة "سخمت" في عصر الدولة القديمة بهيئة امرأة ترتدي رداءً طويلًا حابكًا، ذات رأس لبؤة، وشعرٍ مستعارٍ طويلٍ، وفوق رأسها تاج قرص الشمس والكوبرا الحامية وممسكة علامة "عنخ" في يدها اليسرى2، وهي الصورة التصويرية التي اعتيد أن تظهر بها على مر العصور التاريخية القديمة، فكانت أشهر المعبودات اللواتي صورن على هيئة سيدات لهن رؤوس لبؤات، بينما صوّرت في عصور متأخرة في معبد "هيبس" بالواحة الخارجة على هيئة مومياء جالسة برأس لبؤة على رأسها تاج أتف ذو

الريشتين، وظهرت خلف " بتاح " تحتضنه، وكذلك في هيئة لبؤة كاملة 3، كما صورت أيضًا في أحيان أخرى برأس تمساح أو "عين رع" وأحيانًا أخرى كانت " سخمت" تظهر مثل المعبود " مين " بيدها مرفوعة تلوح بسكين[4] .

تعد المعبودة "سخمت" زوجة المعبود " بتاح" وبنهما " نفرتم" وقد كونا الثالوث في منف [5] منذ الدولة الحديثة ؛ الواقع جاء اقترانها بالمعبود" بتاح " بسبب قرب الموقع الجغرافي لمركز عبادتها بمنف حيث أنها شاركت زوجها وظائفه . وقد اعتبرت "سخمت" زوجة للمعبود "بتاح" منذ عصر الأسرة الرابعة علي أقل تقدير[6] .

Daressy ,G.,Statues de Divinites ,Le Caire ,1906 ,CGC , p.260, No. 39038,pl.LI

ثانياً: وظائف كهنة المعبودة سخمت:

يوجد أنواع مختلفة من رجال الدين في مصر القديمة، ومنهم "Hm–
nTr"، وشخصية كاهن المطهر " لسخمت " "sxmt wabw" وموسيقيين ومغنين وغيرهم...، فالكهنة وظيفتهم الخدمة وأداء الطقوس، وكان كاهن "سخمت" مثله مثل كاهن أمون ومين..إلخ [7].

إن النقاء والطهارة يلعبان دورًا مهمًا في مصر القديمة، هذه الصفات المهمة تتوافر في " كاهن سخمت"، ومن أهما تدمير الأعداء، والطهارة، واسترضاء الإله : ومن المسلم به في وقت مبكر أن بغض النظر عن وظائفه الدينية الأخرى، كان له دور أيضا في وظائف الوحي – السحر – الشفاء، و كان يوجد جراحون متخصصون[8] ويتضح جليا أن كهنة سخمت [9] مارسوا الطب التقليدي واستخدموا القواعد الطبية التي جاءت في البرديات الطبية والتي يستخدمها الأطباء[10].

إن كهنة "سخمت " شاركوا "الأطباء " "swnw في وظائفهم، حيث كانت وظائف الكهنة والمداوين تحدد عادة كمقابل لوظائف " الطبيب " فأحدهما تميزه طبيعة كهنوتية، والآخر شخصية مدنية، حيث يوجد أطباء دنيويون، وأطباء من رجال الدين أي لهم شخصية كهنوتية[11]، ولادراج " كاهن سخمت المطهر" في الهيئة الطبية، ينبغي الرجوع إلى استنتاجات ريمي بيكارد " Remey Pecard " الذي يبدو أنه استخلص استنتاجات عن هذه المنزلة المحيرة: أن " كاهن المطهر سخمت " ينشر الأمراض ويعالجها، وعندئذ يصبح هو السيد في هذا والذي يقوم بتهدئة المعبودة[12] .

إن المرض يعد تجليًا " لسخمت والكاهن المطهر لسخمت " يشفي المرض بفضل طهارته وهؤلاء الكهنة تمثل دورهم في حماية مصر وشعبها من الشياطين والأرواح الشريرة،

وقد أصبحوا مستشارين ملكيين في ظل " رمسيس الثاني " بدءًا من عصر الدولة الحديثة، ونالوا لقب حريو تب Hry–tp " الكاهن الأول[13] "، وأوضح ماسبيرو " Maspero " أن كهنة المعبودة " سخمت " لهم دور في العلاج والشفاء، فهي تمثل رأس أنثى الأسد التي كانت تتميز بالحرب والدم والقتل، وهي إلهة الموت والخوف و الغضب لذا فتقوم كهنتها بتهدئتها [14].

أ- كهنة المعبودة سخمت ودورهم في الطب العام :

ارتبطت "سخمت" بالطب والممارسات السحرية حيث ينتمي لها لقب المعالج sAw ولتفسير ارتباطها بالطب على اعتبار أنها المدمرة، والتي كانت ترسل الأمراض بنفسها أو عن طريق رسل مثل رياح الصحراء الساخنة، فهي تجلب المرض وتجلب أيضا الشفاء وكانت مهمة كاهن سخمت تكمن في دور الوسيط الذي يقوم بالممارسات السحرية لدرء المرض[15].

قبل الدخول في شخصية كاهن " سخمت" الطبية يجب إلقاء نظرة علي المعبودة نفسها، ومعرفة ما إذا كان لديها الخصائص التي يمكن اعتبارها " معبودة الطب"، ولهذا نجد ألقابها التي شاهدناها علي تماثيلها في طيبة الشهيرة في معبد " إمنحتب الثالث "، فضلا عن الوثائق الأخرى التي في قائمة نيوبري" Newbery [16] وجوتية " Gauthier " ؛ حيث جمع 74 من التماثيل يوجد عليها نصوص تشير إلى ارتباط سخمت بالطب[17].

وكذلك في قائمة ست " Sethe " التي أشارت إلي نعوت خاصة بالمعبودة " سخمت " كمعبودة لها قوة في الشفاء؛ ومن ثَمَّ توجه كهنتها الطبي [18]، وفي قائمة بيشل "Piehl "وجدنا أول حجة يستحق الاحتفاظ بها؛ وهي تشير إلى أن المعبودة " سخمت " لعبت دورًا مهمًا في النصوص السحرية، وأشار إلى دور " سخمت " في التعاويز مع " رع

و تحوت "، فكان " كاهن سخمت " هو المسؤول عن القيام بالمهارات الطبية بالإضافة إلى صلتهم الوثيقة بالممارسات السحرية[19].

قدم رانكة " Rank [20] " بنود لتوضح قوة الشفاء من " سخمت " من خلال لوحة التي قد أشار إليها مدسن " Medsen " حيث يمثل حارس بوابة "RA Ma را – مع " يعاني من شلل الأطفال وقد تم إهدائه قائمة قرابين للإله الأجنبية "عشتار ميتاني" متوقعًا أن تشفيه من مرضه، " عشتار" التي تعالج فهي إلهة الحرب والقتال تماما مثل " سخمت " والتي تشترك معها أيضا في الهيئة مثل الرمح والقوس [21].

إن المعبودة " سخمت " مثل كل المعبودات المصرية لم تقتصر عبادتها فقط في منف، بل كانت تقام الطقوس الخاصة بها في أي معبد لها حيث كانت، فكانت المحبوبة من قبل رجال الدين الذين كانوا لها Hmw–nTr وكان " pr anx" بيت الحياة هو المكان الذي كان يُعَدُّ فيه الأطباء[22]، و يرى جاردنر " Gardiner " أن بيوت الحياة هي المكان التي كانت تقام فيها أدارة طقوس الطب والسحر.

وفي هذه المراكز المتميزة عن المعابد كان كتبة بيوت الحياة أو كتبة المعابد وهم أنواع من المتعلمين والعلماء[23] يكتبون وينسخون كل النصوص القديمة الدينية والطبية، وكانوا يشكلون كلية من العلماء منوطة بحماية الملك والآلهة، وعلى حد تعبير فولتن Volten" " فإن هذه الأماكن كانت تُمْلَى فيها كتب قديمة جدًّا تعيد استنساخ البرديات الطبية؛ وهي في الواقع أدلة عمل للأطباء مزودة بتعليقات من الكتبة الأكثر تمرسا وتجربة[24] .

قد قورنت بيوت الحياة " بالمنازل الثقافية " التي كان يجتمع فيها، إضافة لهؤلاء الكتبة المتخصصين، أساتذة وأطباء، وعلماء فلك وقياس ووقت، الذي كان أيضا أو حسبما يقول ليفيفر " Lefebvre " يخضعون لكتب الأقدمين القادرين على تزويدهم بالنصائح المستوحاة من التجربة، خاصة في مجال الطب"، وكان لهم إدارة طبية ومستشارين[25].

توضح المعالم الأثرية التي تعود لكهنة "سخمت" ولهم معرفة لعلاج جميع الأمراض، ولهم ترتيب على شكل هرمي وتحكمهم هيئة إدارية ومشرفين؛ وأوضح أيبل "Ebbell" أن كهنة سخمت متخصصون في أمور الخاصة بالجراحة؛ حيث تمتعت تقاليد المصريين منذ بداية التاريخ وحتى نهايته بمعرفة فنون السحر والشفاء وقد ارتبطت " سخمت " منذ قديم الأزل بالطب، وقدرة كهنتها بالقيام بالممارسات السحرية[26].

ب – كهنة المعبودة سخمت ودورهم في الطب البيطري:

لم يفرق المصري القديم بين الطب البشري والطب البيطري، ويرى غليونجي "Ghalioungui" أن الدور الذي يقوم به الطبيب البيطري كان تحت مظلة كهنة "سخمت"(ولكن بردية كاهون لم تذكر ذلك)، وتذكر نقوش "حاتنوب " أن " aha nxt عحع نخت" كاهن سخمت حمل لقبا إضافيًا وهو" rx kAw " أي "خبير البهائم" وهو ما يؤكد افتراض غليونجي [27]: أن وظيفة " كاهن سخمت " هي فحص الثيران المخصصة للأضحية، وقد ركزت الدارسات السابقة على ما يسمى "بمشاهد الذبح" والشخصيات الذين يشاركون في المقدمة، مصحوبا بألقابهم على المقاصير منذ عصر الدولة القديمة ؛ ويتضح ذلك في مقبرة "بتاح حوتب" بسقارة فنجد الكاهن "ون نفر" الذي يرجع إلى عصر الدولة القديمة وهو يراقب عملية ذبح الثيران من قبل الجزارين، وقد تمثل طقوس ذبح الحيوان الانتصار على الأعداء الذين يمثلهم الثور[28] .

منظر من مقبرة " بتاح حوتب " من الدولة القديمة يمثل كاهن " سخمت " ون نفر" وهو يراقب عملية ذبح الثيران من قبل الجزارين .

Marray،A.،Saqqara Mastaba،part 1،1905،p. 15،pl.XL ; Jonckheer، F.،Les medicine de L Egypte pharaoni-que، 1953، p.31،No.18 .

حيث ورد :

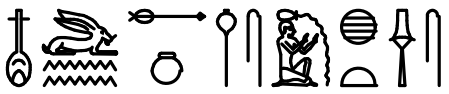

sHd swnw wnn nfr،sxmt wabw

" كاهن المطهر لسخمت، مفتش الأطباء ون نفر"

شقفة للكاهن إري من عصر الدولة القديمة من مقبرة " sAbw سابو" بسقارة حيث نلاحظ من المشهد وهو يقوم بفحص الثيران ووجود لقب آخر وهو 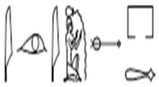 pr aA swnw iry طبيب القصر كاهن المطهر (سخمت) أري [29] .

شفافة من مقبرة " سابو" دولة قديمة يمثل الكاهن " أري " وهو يقوم بفحص الثيران .

Chassinat،E.،Note sur le titre، 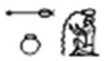 ،BIFAO 4،1905،p.223-228.

توجد بعض الآراء تشير إلى أن هذا اللقب يعني mr wab "رئيس الكهنة"؛ لذا تتضح وظيفة " كاهن سخمت المطهر " في المعابد المصرية؛ وهي المراقبة على مشاهد

الذبح، وتوضح مناظر عصر الدولة القديمة التي لم تظهر الفحص الحقيقي للحيوان، ولكن مع ذلك وضحت " كاهن سخمت " كمراقب على الذبائح ومشاهد سلخ الثيران، ونعرف من النصوص التي وصلت إلينا أن المصري القديم عندما يقوم بذبح الأضحية لابد أن يوضع علامة "الختم عليها " فالختم يدل على نقاء الحيوان[30].

نجد مجموعة الوثائق التي ترجع إلى العصر البطلمي التي تحتوي على مجموعة من الطقوس ورد فيها ("خُتِمَ فمه، وأُغلقت شفتاه... إلخ" مع ختم الساحر ورئيس الأطباء مصر العليا، وختم أطباء مصر السفلى على جميع المواشي[31].

ونجد على لوحة المجاعة تقدم الحيوانات التي تحمل علامة الختم في المحارق والذبائح [32]، ورسم مواكب القرابين في معبد الأقصر تحمل علامة واضحة تهدف إلى تكريس هذه الحيوانات والأضاحي للمعبد تكريما لعيد أوبت في العصر المتأخر، وكذلك طقوس الذبح التي كانت تقام في معبد أبيدوس وكان يعلق على الحيوان الختم[33].

ولم يقتصر فقط دور " طبيب سخمت " على الفحص البيطري فيمكن أن يعرف إذا كان الحيوان صالحًا للأكل عن طريق فحص الدم، إلى جانب الفحص الثانوي للثيران حيث يقول" aha nxt عحا نخت" من عصر الانتقال الأول " أنا أعرف الثيران"[34].

نجد أن تضحية الحيوانات في عصر الدولة القديمة كانت من أجل تقديم القرابين الجنائزية للموتى والآلهة، وكذلك من أجل مؤسسات الكهنة أو المعابد وذلك من خلال امتياز ملكي، وعلى عكس ذلك في العصر اليوناني الروماني فنجد أن تضحية الحيوانات بالإضافة إلى تقديمها للمعابد فأصبحت من قبل الأفراد لإرضاء الإله؛ بالإضافة إلى أنها أصبحت بمنزلة الضرائب التي تجبى، وكان كاهن "سخمت" هو المسئوول عن ذلك فكانت هذه الأضاحي بمنزلة مصدر للدخل في المعابد والمؤسسات وإدخال العجول غير المختومة

كانت بمنزلة "التهمة" يعاقب عليها، فقد أطلق عليهم في العصر اليوناني والروماني اسم "Moschosphragists" ويمكن تعريفه "pA wab sxmt " " كاهن مطهر سخمت[35]".

إن القرابين المقدمة للمعبد كانت بمنزلة مصدر الدخل في فترة الرومان؛ حيث كان يتم تدريب كهنة "سخمت" في بيوت الحياة التي كانت بمنزلة الجامعة، وبعد تدريبهم يتم نقل "كبار كهنة المعبوده سخمت" إلي معابد العاصمة مثل "أدفو ودندرة وليتوبوليس " وغيرها من المقاطعات في مصر القديمة ؛ وفي تلك الفترة كانت تُفرَض الضرائب على كمية الأضاحي المقدمة للمعبد وكاهن سخمت حمل العديد من الألقاب المرتبطة بالطقوس التي يقوم بها في المعابد ومنها "imy–rA mHw" وهي المشرف على المواشي[36] .

وكان من ضمن الطقوس التي كان يقوم بها كاهن "سخمت" في المعبد هي استرضاء سخمت، فكان هناك أشهر الحرارة الشديدة التي هي جانب من جوانب حتحور البرية عين رع "سخمت" ويصاحب لها الحمى والأمراض، فهي في هذه الحالة تجسيد للإله "ست" إله الشر وكان يقوم " كاهن سخمت " بتهدئة سيدته، وفي أحيان أخرى يستبدل لقب كاهن " سخمت " بكاهن بيت الحياة (Hnwty) فمن المحتمل أن يكون نفس الكاهن، ولكن تحت ألقاب مختلفة ويسمى الكاهن "القاطع" أو "المنفذ" HnTty، ويجب الإشارة في هذا الصدد للكاهن "ون نفر" المشرف على الكهنة المطهرين للمعبودة سخمت والذي كان يترأس المسلخ[37].

ونجد أن الطقوس التي يقوم بها كاهن سخمت سواء من قتل الثور وسحقه بالضربات، أو أكل السمك في بعض من الفترات (حيث كان مُحرَّما)، أو أكل الخيار، كل هذه الطقوس ترتبط بتهدئة " سخمت" ومن هنا يمكننا أن نستنتج أن كاهن "سخمت" له وجهين الأول؛ هو الذي يقوم بقتل العدو عن طريق أداء الطقوس، ثانيًا: كاهن مطهر الذي يفعل الخير ويتمثل في الشفاء[38].

ج– كهنة سخمت ودورهم في الطب البشري [39]:

ارتبطت المعبودة "سخمت" بالوباء والأمراض "nbt iSrw [40] " فكان لابد من وجود كهنة لحماية البشر من بطشها والقيام باسترضائها والقيام بتلاوة التعاويز السحرية؛ حيث كان يطلق علي كهنتها " رسل سخمت" وذلك يتضح في البرديات الطبية " كاهن الوعب (المطهر) و الطبيب لسخمت " في بردية " أدون سميث[41] " و " أبرس [42] " .

كان يقوم كهنة سخمت بالجراحة الطبية وعلاج صدمات الرأس والصدر والعمود الفقري، بالإضافة إلى المراقبة الدقيقة فكانوا يقومون بالكثير من العمليات الجراحية[43] بالملح [44] حيث بمجرد وضع يده على المريض يعرف ما به من أمراض ومعرفة حركة (نبضات)القلب ويوجد نص يقول:

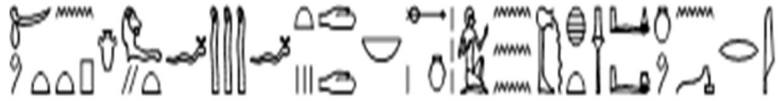

)ir) nw ddi sxmt wabw nb swnw nb ddwt.f Dba.f HAty ib nt pHw

"(ما يتعلق) بالكاهن المطهر لسخمت والطبيب،(الذي) يضع يده أو أصابعه على رأسه الجزء الخلفي من الرأس "

ومن بردية" أيبرس" يوجد النص الآتي:

swnw nb(w) sxmt wabw nb(w) sA .(i) nb ddwy Dbaw.f dba.f

" كل الأطباء، وكل الكهنة المطهرون لسخمت والسحرة يضع اليدين و أصابعه "

وهذا يعني أن كل من " كهنة سخمت الأطباء والسحرة " قادرون على تحديد النبض، فكانوا حريصون على رعاية المرضي[45] .

نجد أن كلًا من (sA srqt،wab sxmt،swnw)، هما ثلاث فئات من المعالجين والممارسين للطب في مصر القديمة؛ " فكاهن سخمت" هو "الملهم" بالإضافة

إلى معرفته بالطب؛ ويجب الإشارة أن كاهن " المطهر لسخمت " والطبيب لم يكن مرتبط بالعبادة المحلية للمعبودة " سخمت" بل كان يوجد في كل مكان في وادي النيل ومن الخطأ ربط العبادة المحلية للمعبودة بوجود الكاهن المطهر لها[46] .

في سياق السحر الديني إذا أردنا توضيح كهنة " المطهرين لسخمت " و"السحرة من سرقت " وكذلك كبير الأطباء "wr swnw " حيث كانوا يشاركون في الحد من الأعمال الناجمة عن أعمال خارقة للألوهية، وهو ما يمكن استنتاجه في أحد البنود المدرجة في الفصل (17) من كتاب الموتي حيث ورد:" **إنه نفرتم، ابن سخمت التي تطارد الأعداء"، وكذلك مجموعة من التعاويذ لحماية الأشخاص الذين تم تسليمهم للجزارين حيث ورد " أنقذ فلانا من قاتليه، الجزارين ذوي الأصابع المدببة" وتجنب الخطر الذي يحرق الإنسان حيًّا أو ميتا، ثم يقول " من هو إذا؟ إنه هو أنوبيس..إنه حورس مخنتي أن أرتي، إنه كبير الأطباء في البلاد**[47] ".

نجد أن الدور الذي قام به " كاهن سخمت" في الطب وما وصل إليه الطب المصري القديم ما كان يمكن أن يحدث دون الكثير من العوامل المساعدة، وعلى رأسها اهتمام الدولة بصحة مواطنيها، ونظافة البيئة التي يعيش فيها الإنسان المصري القديم، وهذا ما ساعد علي أن يكون المجتمع صحيحًا ومعافى؛ حيث نال الطب المصري شهرة كبيرة لدي الدول المجاورة مثل سوريا وبلاد النهرين وفارس وخيتا، وفنيقيا: وهي الدول التي لجأت إلى مصر لكي تمدها بالمتخصصين في بعض الأمراض لعلاج حالات لديهم، ومن المعروف أيضا أن اليونانيين تعلموا الكثير من المصريين في مجالات التشخيص الطبي والجراحة والعقاقير[48].

د- كهنة المعبودة سخمت في العلوم:

نلاحظ ندرة هذه المجالات في الدولة القديمة، ولكن أصبحت أوسع انتشارًا بدءًا من عصر الدولة الحديثة فنجد الكاهن "إمن- واح- سو " من الأسرة التاسعة عشرة من

عهد "رمسيس الثاني"، نجد من ضمن وظائفه " كاتب بيت الحياة" وعلى علم بالنصوص الدينية، وتشمل معرفة الطقوس والتعاليم المتعلقة وقد ذكر ألقابه على مقبرته[49] .

وأيضًا كاهن سخمت في بيت الحياة الكاهن" مري" حيث ورد نص على تمثال من الأوشابتي من الجرانيت عثر علية في أبيدوس JE35257 ورد علية النص الآتي:

sn.f wab sxmt sr xprw m pr-anx mry mAa xrw

" أخوة، كاهن الوعب لسخمت،الذي يتنبأ (بما) يحدث في بيت الحياة مري صادق الصوت"

يتضح من خلال النص دور " كاهن سخمت" في بيت الحياة، والجدير بالذكر أن كهنة سخمت في الدولة الحديثة حملوا لقب Hry–tp" المرتل الأول " بالإضافة إلى لقب " كاتب الكتبة "، وكان هؤلاء الكهنة لديهم المعرفة بالنظام الشمسي والقمري وحركة النجوم والكواكب وتضاريس مصر وضفتي نهر النيل والأدوات الأزمة التي تستخدم في الطقوس، فكانوا يتوقعون الأحداث rx iryw.f،iqr Dbaw ولديهم أسرار السماء والأرض ومعرفتهم بالزمن، بالإضافة إلي معرفتهم بالكتابات المختلفة مثل الهيراطيقية والديموطيقية[50].

بشكل واضح كل هذه الألقاب ارتبطت بوظائف أصحابها بإجراء الطقوس في المعابد، أو الممارسات الدقيقة بتكاليف من "دار الحياة" فمن المرجح أن كاهن " سخمت" المطهر كانت وظائفهم في بيوت الحياة الملحقة بالمعابد، بالإضافة إلى أداء مهامهم المطلوبة في القصر أو في المناطق الريفية، أو أثناء حملاتهم، فنجد الكاهن "أروي" حيث كان تحت حماية "أتوم" سيد بيت الحياة، وكذلك " ايوني" فكان السيد في بيت الحياة والعارف بأسرار "الحن "، ومن هنا نجد أن كاهن سخمت قد ارتبط باثنين من معاقل الدين المصري؛ وهما: بيوت الحياة، والمعبد المصري، وانتشارهم حتى معبد سوبك في الفيوم[51] .

هـ –كهنة سخمت ودورهم في الإدارة :

كانت إدارة مواكب الأعياد جزءًا من واجباتهم، فنجد الزيادة في الألقاب الإدارية بدءًا من الدولة الحديثة، ومنها " كتبة الملك ومستشار الملك" مثل " المشرف على الكهنة المطهرين للمعبودة سخمت سماتاوي تف نخت" وهو المسؤول عن البعثات التي تجعل فم الملك في جميع أنحاء البلاد، وكذلك رئيس الكهنة "بع سخن " و الكاهن "حوري " والكاهن" ثا حر با تا" ويتطور الأمر في العصر المتأخر وانتشار الوظائف المدنية فكانوا مسئولين عن الإدارة الملكية كحكام ملكيين في صعيد مصر، وإدارة وتشغيل اقتصاد محافظتهم، وكتابة حسابات مقاطعتهم بالإضافة إلي حسابات المعابد، ومشرفين على المعابد والمقابر ومسئولين عن ترميم المباني وصيانتها[52] .

إن معظم " كهنة سخمت " كانوا يشغلون وظائف إدارية وكهنوتية في مدينتهم أو مقاطعتهم، ولكن كيف يتم التوفيق بين ممارسة الطب والطقوس مع وظائف أخرى مدنية مثل إدارة الكتب والإشراف على الشئون الاقتصادية للمعبد؟؟ مما دفع لفيفر " Lefevere [53] " للحكم على بعض الكهنة المطهرين للمعبودة "سخمت" مثل الكاهن "بع سخن" و"بادي أوزير" على أنهم لم يمارسوا الطب، فعلينا أن ندرك –أولًا– أن " كاهن سخمت " لدية العديد من الألقاب، فمن المرجع أن صاحبها قد حصل على هذه الألقاب تدريجيا مثل الكاهن "ثا حر با تا" فقد بدأت مسيرته على أنه "المشرف على الكهنة المطهرين للمعبودة سخمت وكبير مفتشي المعبودة سرقت" ثم تدرج في وظائفه المهنية والإدارية نظرا لمهارته ككاتب وصفاته الإدارية. فقد انتشر كهنوت المعبودة سخمت في مصر العليا والسفلي" وكذلك الممارسات الفخرية وقد كانت هرموبوليس مركزا للطب[54] .

وبالمثل الكاهن "حور" فقد كان طبيبا في معبد دندرة وكان أيضا مسئول أو كبير الوجه القبلي، وأخيرًا "بادي أوزير" الذي وصل إلى درجات عليا في السلم الكهنوتي والإدارى فكان " المشرف على كهنة سخمت "، و" كبير كهنة جحوتي" في هرموبوليس، وهذا يرجع

إلى مهاراته الإدارية وثروة عائلته، ومن ثَمَّ يجب أن نعترف بأن الإدارة المصرية تتطلب رجالًا ذوي مهارة، ومن الطبيعي أن يكون من بينهم كهنة سخمت بتدرجهم الوظيفي، الذي لديه مهارات عديدة، ليس فقط من بداية عصر الدولة القديمة حتى آخر العصور الفرعونية، بل امتدت وظائفه وارتباطه بالدين المصري والوظائف المدنية حتى العصر اليوناني والبطلمي فقد أصبحوا قادة للجيوش[55] .

ثالثاً : قائمة بكبار كهنة المعبودة سخمت :

<u>جدول 1:</u> يشير هذا الجدول إلى الترتيب الزمني لكبار كهنة للمعبودة سخمت منذ بداية ظهورها وحتى نهاية الأسرة الثلاثين:

المسلسل	الكهنة	الفترة الزمنية
-1	Axt-Htp " أخت حتب"[56]	عصر الدولة القديمة
-2	" n-Axty " -irإر – ن – أختي[57] "	عصر الدولة القديمة
-3	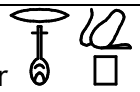 pH-r-nfr " بحر نفر[58] "	عصر الدولة القديمة
-4	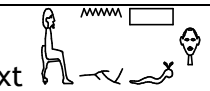 Hry Sf nxt " حري شف نخت[59]"	عصر الدولة الوسطى
-5	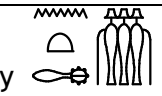 xnty-Xty " خنتي ختي[60] "	عصر الدولة الوسطى
-6	nfr tm ?m sA.f "نفرتم أم سا أف[61]"	عصر الدولة الوسطى
-7	nDmw-snb "نجمو–سنب"	عصر الدولة الوسطى

-8	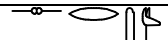 s-n wcrt "سن– وسرت[62] "	عصر الدولة الوسطى
-9	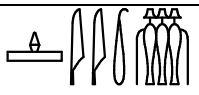 xnty-Htp(.w) " خنتي حتبو[63]"	عصر الدولة الوسطى
-10	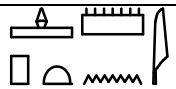 imn – Htp "إمنحتب[64] "	عصر الدولة الحديثة
-11	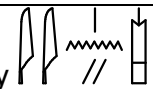 iwny " إيوني[65]"	عصر الدولة الحديثة
-12	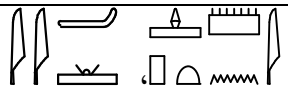 imn – Htp " إمنحتب[66]"	عصر الدولة الحديثة
-13	irwy" إروي[67] "	عصر الدولة الحديثة
-14	iwn nA"ايون نا[68]"	عصر الدولة الحديثة
-15	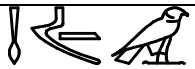 Hr mAa xrw "حور ماع خرو[69]"	الأسرة الكوشية
-16	bn iw thj Hr(I) " بنتاحور الأول[70] "	نهاية الأسرة الكوشية وبداية العصر الصاوي
-17	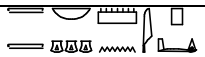 pAdi imn nb nswt tAwy (III) " با دي أمون نب نسوت تاوي الثالث[71]"	نهاية الأسرة الكوشية وبداية العصر الصاوي
-18	bn iw thj Hr(II) " بنتاحور الثاني[72]"	نهاية الأسرة الكوشية وبداية العصر الصاوي
-19	B(w) ir.t(w)"بو أرتو "	العصر الصاوي
-20	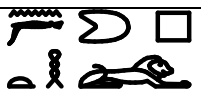 pA-xrw n mHyt " با خرو أن محيت"	العصر الصاوي

-21	"ra ms" "رع مس[73]"	العصر الصاوي
-22	Hr nb hAst "حور نب خاست[74]"	العصر الصاوي
-23	pA di Ast "با دي أيزيس[75]"	العصر الصاوي
-24	"Sp n sas" شب ن سعاس[76]"	العصر الصاوي
-25	Dd-xwj، Dd-xy"جد خي[77]"	العصر الصاوي
-26	psmTk "بسماتيك[78] "	العصر الصاوي
-27	anx n sxmt "عنخ – ن – سخمت[79]"	العصر المتأخر
-28	iaH ms " أحمس[80]"	العصر المتأخر
-29	ir.t n(.t) Hr-ir.w ارت–ن– حريو[81]"	العصر المتأخر
-30	"Ns bA nb Dd (.t) نس با نب جد"[82]	العصر المتأخر
-31	wnn-nfr "ون نفر[83]"	العصر المتأخر
-32	TA-Hr-PA-tA " ثا– حر– با – تا[84]"	العصر المتأخر
-33	p(A) di wisir"بادي اوزير[85]"	العصر المتأخر

-34	smA tAwtwi tAf nxt "سما تاوي تف نخت[86]"	العصر المتأخر
-35	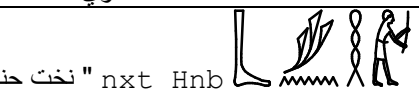 nxt Hnb " نخت حنب [87]"	العصر المتأخر

الخاتمة وأهم النتائج:

إن المعبودة " سخمت " تعد من أهم المعبودات المصرية طوال العصور الفرعونية وحتى العصور المتأخرة، فقد اتخذت هيئة اللبؤة؛ فهي ربة الطبيعة المتناقضة؛ إذ تجمع بين الطبيعة المدمرة وبين الطبيعة الخيرة؛ كرَبَّة السحر، والحماية، والشفاء.

ارتبطت المعبودة " سخمت " بالطب والممارسات السحرية، ولتفسير ارتباطها بالطب فقد كانت ترسل الأمراض وتجلب المرض والأوبئة؛ لذا فكانت مهمة " كاهن سخمت " تكمن في دور الوسيط الذي يقوم بالممارسات السحرية لدرء المرض. فكان كهنة المعبودة " سخمت " منقسمين إلى فئات؛ وهي الكاهن " المطهر، الخادم، الطبيب، المعالج، والساحر".

يعد المرض تجليًّا للمعبودة " سخمت " وكان دور كاهن " سخمت " أن يقوم بتهدئتها، فكان كاهن المعبودة " سخمت " ذا طبيعة كهنوتية، والآخر ذا طبيعة دنيوية، وكان يوجد بعض من رجال الدين (الكهنة) ينتمون أيضًا للشخصية الدنيوية كأطباء وسحرة؛ كما نجد أن " بيوت الحياة pr anx " كانت ملاذًا للأطباء عامة، وكهنة المعبودة " سخمت " خاصة.

فكانت " بيوت الحياة " بمنزلة الجامعة والمنازل الثقافية التي يتجمع فيها الكهنة والأطباء، وكان هو المكان الذي يتم فيه إعداد الأطباء والكتبة الذين ينسخون النصوص الدينية القديمة والطبية، وهو المكان الذى يتم فيه إدارة طقوس الطب والسحر، وكان كبار من كهنة المعبودة " سخمت " يقومون بتدريب وتعليم من هم أصغر منهم سِنًّا، وأقل منهم درجة، سواء على الجانب الطبي أو الكهنوتي .

يتضح أن وظيفة كاهن "سخمت" هي فحص الثيران المخصصة للأضاحي والتأكد من سلامتها، والإشراف على الذبح، ويتضح ذلك في دور كاهن سخمت في مشهد يرجع لعصر الدولة القديمة وهو يراقب عملية الذبح.

كما تشير البرديات الطبية إلى دور كاهن " سخمت " في الطب البشري، وإجراء العمليات الجراحية؛ حيث يمكنه معرفة الأمراض عن طريق وضع اليد ومعرفة حركة نبضات القلب وفي عصر الدولة القديمة والوسطى أن من الذين وصوا إلى درجات عليا في كهنوت المعبودة " سخمت " حملوا لقب "كبير الأطباء wr swnw" واستمر حمل الدرجات الكهنوتية العليا للمعبودة " سخمت " هذا اللقب حتى العصر المتأخر.

كما نجد أن كهنة " سخمت " لهم دراية بمختلف العلوم فكانوا " كتبة، مطهرين، مرتلين (مرتل أول) "، ولديهم معرفة بالنظام الشمسي والقمري وحركة النجوم والكواكب، فكان لديهم " أسرار السماء، وأسرار الأرض " ولديهم معرفة بالزمن.

يتضح دور كاهن "سخمت" في الإدارة فقد حملوا ألقابًا إدارية كمستشارين للملك، وحكام أقاليم، وكانوا قادرين على إدارة اقتصاد مقاطعاتهم، ومشرفين على المعابد والمقابر وصيانة المباني وترميمها، وكذلك قادة للجيوش، ونجد العديد من كبار الشخصيات في الدولة حملوا لقب كاهن "سخمت"؛ لذا نجد اتساع نشاطهم منذ عصر الدولة الحديثة والعصر المتأخر.

أوضح البحث أن بداية أول ظهور للدرجات الكهنوتية العليا للمعبودة سخمت منذ بداية عصر الدولة القديمة، التي ترجع إلى عصر الأسرة الخامسة، كما نلاحظ ندرة الأدلة الأثرية التي تشير إلى درجات عليا لكهنوت المعبودة سخمت في عصر الدولة القديمة .

توصل البحث إلى ثلاثة من الكهنة ممن وصلوا إلى درجات كهنوتية عليا للمعبودة سخمت في عصر الدولة القديمة، وقد ازدادت أعداد الدرجات العليا ابتداءً من عصر الدولة

الوسطى؛ إذ وصولوا إلى سِتٍّ من الدرجات العليا، وكذلك في عصر الدولة الحديثة حيث تولى خمسة من الكهنة درجات كهنوتية عليا للمعبودة سخمت؛ إذ أصبح عدد ممن تقلدوا درجات كهنوتية عليا للمعبودة سخمت من عصر الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة أربعة عشر كاهنًا.

نلاحظ التطور الملحوظ في أعداد الدرجات الكهنوتية العليا للمعبودة سخمت في العصر المتأخر، وذلك نتيجة لزيادة نشاط الدرجات العليا للمعبودة في المعابد؛ حيث وجدت آثار تشير إلى عائلات كانت تحمل ألقابًا كهنوتية عليا للمعبودة سخمت حتى وصل عددهم إلى واحد وعشرين كاهنًا.

نلاحظ أن هناك فجوات زمنية عديدة، اختفى فيها من تقلدوا درجات كهنوتية عليا للمعبودة سخمت، يتضح أنه وصل كاهن واحد فقط إلى أعلى الدرجات الكهنوتية للمعبودة سخمت في الأسرة الكوشية، كما نلاحظ زيادة عدد كبار كهنة المعبودة سخمت منذ نهاية الأسرة الكوشية وبداية العصر الصاوي حتى وصلوا إلى أحد عشر كاهنًا، وتسعة ممن تولوا درجات كهنوتية عليا للمعبودة سخمت في الأسرة الثلاثين.

جدول 1: يشير هذا الجدول إلي الترتيب الزمني لكبار كهنة للمعبودة سخمت منذ بداية ظهورها وحتى نهاية الأسرة الثلاثين:

المسلسل	الكهنة	الفترة الزمنية
-1	Axt-Htp " أخت حتب"	عصر الدولة القديمة
-2	n-Axty " -irإر – ن – أختي "	عصر الدولة القديمة
-3	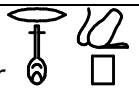 pH-r-nfr " بحر نفر "	عصر الدولة القديمة
-4	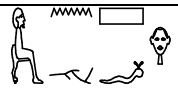 Hry Sf nxt " حري شف نخت	عصر الدولة الوسطى
-5	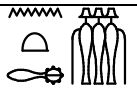 xnty-Xty " خنتي ختي"	عصر الدولة الوسطى
-6	nfr tm ?m sA.f "نفرتم أم سا أف	عصر الدولة الوسطى
-7	nDmw-snb "نجمو–سنب"	عصر الدولة الوسطى
-8	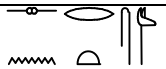 s-n wcrt "سن– وسرت "	عصر الدولة الوسطى
-9	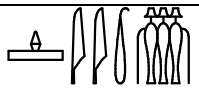 xnty-Htp(.w) " خنتي حتبو	عصر الدولة الوسطى
-10	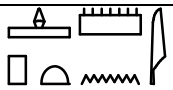 imn – Htp "إمنحتب"	عصر الدولة الحديثة
-11	iwny " إيوني	عصر الدولة الحديثة

-12	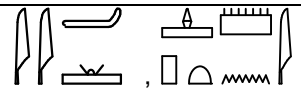 imn – Htp " إمنحتب	عصر الدولة الحديثة
-13	irwy" إروي "	عصر الدولة الحديثة
-14	iwn nA"ايون نا"	عصر الدولة الحديثة
-15	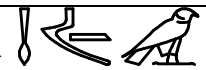 Hr mAa xrw "حور ماع خرو	الأسرة الكوشية
-16	bn iw thj Hr(I) " بنتاحور الأول"	نهاية الأسرة الكوشية وبداية العصر الصاوي
-17	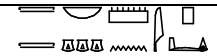 pAdi imn nb nswt tAwy (III) " با دي أمون نب نسوت تاوي الثالث"	نهاية الأسرة الكوشية وبداية العصر الصاوي
-18	bn iw thj Hr(II) " بنتاحور الثاني"	نهاية الأسرة الكوشية وبداية العصر الصاوي
-19	B(w) ir.t(w)"بو أرتو "	العصر الصاوي
-20	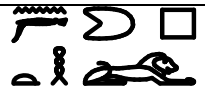 pA-xrw n mHyt " با خرو أن محيت"	العصر الصاوي
-21	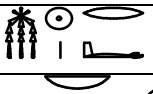 ra ms" " رع مس"	العصر الصاوي
-22	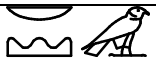 Hr nb hAst "حور نب خاست"	العصر الصاوي
-23	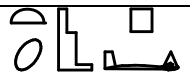 pA di Ast "با دي أيزيس	العصر الصاوي
-24	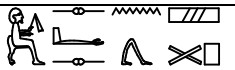 Sp n sas" شب ن سعاس"	العصر الصاوي

-25	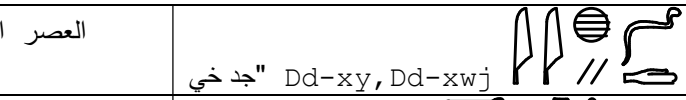 Dd-xy,Dd-xwj "جد خي	العصر الصاوي
-26	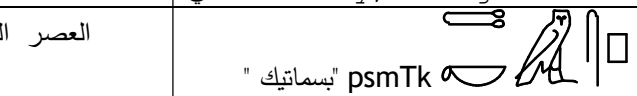 psmTk "بسماتيك "	العصر الصاوي
-27	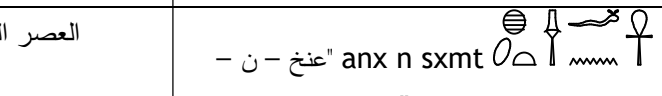 anx n sxmt "عنخ – ن – سخمت"	العصر المُتأخر
-28	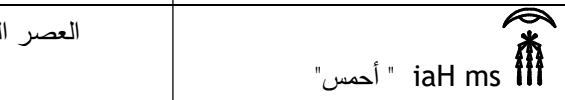 iaH ms " أحمس"	العصر المُتأخر
-29	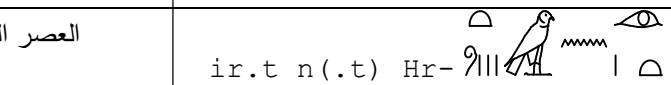 ir.t n(.t) Hr-ir.w ارت–ن– حريو	العصر المُتأخر
-30	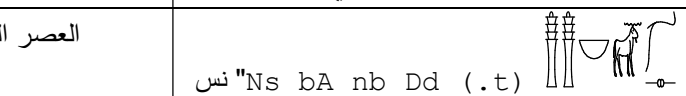 Ns bA nb Dd (.t)" نس با نب جد	العصر المُتأخر
-31	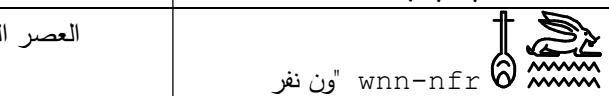 wnn-nfr "ون نفر	العصر المُتأخر
-32	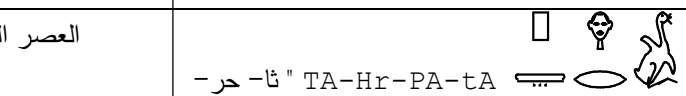 TA-Hr-PA-tA " ثا– حر– با – تا"	العصر المُتأخر
-33	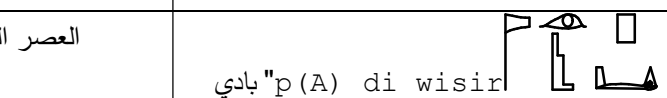 p(A) di wisir"بادي اوزير	العصر المُتأخر
-34	smA tAwtwi tAf nxt 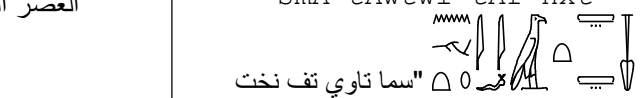 "سما تاوي تف نخت	العصر المُتأخر
-35	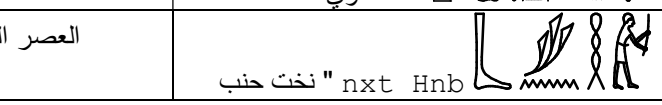 nxt Hnb " نخت حنب	العصر المُتأخر

الهوامش:

[1] عبد الحليم نور الدين ,الديانة المصرية القديمة ,ج1,ط2,القاهرة 2010,ص.284 . للمزيد عن المعبودة" سخمت " راجع :

Martzolff, L , a pratique du rituel dans le temple égyptien. Archimède 1,2014,p. 21-31 ; Awady, Tarek , Sekhmet-Sahure: new evidence. Études et Travaux 26 (1),2013,p. 57-63; Silvana,C., "Les fouilles dans le musée": la collection égyptienne de Turin et le Fonds Rifaud. Cahiers de Karnak 14,2013, 279-285; Fischer-Elfert, Hans-Werner, Stolz auf seine Fachbibliothek oder die thaumaturgischen Hände des Dr. Nefer, i n: Die Welt des Orients 43, Göttingen ,2013 ,s.106 – 113; Yoyotte,J.Sekhmet hier, Ouadjyt aujourd'hui: le bilan annuel des péchés et la conjuration des périls de l'année dans l'Égypte ancienne, Histoire, géographie et religion de l'Égypte ancienne ,Paris , 2013,124 – 126; Schlögl, Hermann A ; Gebet zur Genesung des kranken Königs Thutmosis IV. Sokar,2013 ,p. 27, 52-57; Bahariya. I., The Petrie project at the Ny Carlsberg Glyptotek. Bibliotheca Orientalis 69 (1-2),2012,, p.5-12; Khaled, Mohamed Ismail., A visitor at the causeway of Sahura at Abusir,2011(In Bárta, Miroslav, Filip Coppens, and Jaromír Krejčí (eds)), Abusir and Saqqara in the year 2010) , Czech institute of Egyptology, Faculty of Arts, Charles University ,p. 512-517 ; Lord, C., In Cockitt, Jenefer and Rosalie David (eds), Pharmacy and medicine in ancient Egypt : proceedings of the conferences held in Cairo (2007) and Manchester (2008) "The man who knows bulls: veterinary practice in ancient Egypt",Oxford Archaeopress, c2010; D'Auria, S.H., A seated statue of Sekhmet and two related sculptures in the collection of the San Antonio Museum of Art, Servant of Mut: Studies in Honor of Richard , Leiden; Boston,p. 223-234; Hoffmann, F ., Warlike women in ancient Egypt, Cahiers de Recherches de l'Institut de Papyrologie et d'Égyptologie de Lille 27, ,2008 ,S.49-57 .

[2] Lurker,M.,Gods and Symbols of Ancient Egypt, London ,1984, p.105-106.

[3] Davies,G.,The Temple of Hibis III,New York,1953,Sanctuary A,North wall;pl.5.

[4] للمزيد عن الهيئات الغير التقليدية للمعبودة"سخمت" راجع: سلوى أحمد كامل عبد السلام, الهيئات الغير تقليدية للمعبودات المصرية , رسالة دكتوراه غير منشورة من كلية الآثار جامعة القاهرة ,2002,ص.252-254.

[5] هبة عبد المنصف ناصف,الثالوث في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة,رسالة ماجستير ,كلية الآداب جامعة طنطا,2000,ص. 116-123: نهي محمود نايل,الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الإلهة في النقوش المصرية القديمة,رسالة ماجستير,جامعة حلوان كلية التربية الفنية,2003,ص.73 .

[6] LÄ IV,378-380.

[7] إيفان كونج , السحر والسحرة عند الفراعنة , ترجمة فاطمة عبدالله محمود , الهيئة العامة للكتاب , القاهرة , 1999 , ص . 10 – 28 – 29

[8] Jonckheere,F.,A la recherché du Chirurgien Egyptien,CdE XXVL/51,1951,p.28.

[9] Heinz Engelmann and Jochen Hallof ., Der Sachmetpriester, ein früher Repräsentant der Hygiene und des Seuchenschutzes,SAK 23,1996,pp.103 – 146.

[10] جون أفنون, الطب المصري القديم(مدرسة الطب التقليدي علي يد الكهنة),مكتبة الأسرة,2012,ص 277 .

[11] Joncheerem,F.,La place du prêtre de sekhmet dans le corps médical de l ancienne Egypt,Actes du vie congree d'Histoire des sciences, Amsterdam,1950,pp.324-333

[12] Picard,R.,La magique dans l'Egypt ancienne;notion fondamentales et concepts neuropsyhiatriques, A Ix Marswille 2,1999,p.50.

[13] Koenig,Y.,Magic et magidens dans l' Egypte Ancienne, Paris,1994,pp.20-22.

[14] Maspero,G.,Lapapyers Ebers et la médeine égyptienn,Paris,1876,pp.233-239.

[15] Hoenes,S.,Untersuchungen zu wesen kult der göttin sachmet, ,p.35-38.

[16] Newpery,P.,The Statues of temple of mut and Karnak,PSBA 25,1903,pp.270-220.

[17] Gauthier,H.,Les Sekhmet statues thebaines de la deesse,ASAE 19,1919,pp.127.

[18] Sethe,K.,Zu den sechmet-Statuen Amenophis III,,ZÄS 58,1923,pp.43-44.

[19]Piehl,K.,Un passage du papyrue Ebers ,ZÄS 18,1880,P.129.

[20] Rank.H.,Ister als Heligotten in Agyptien ,Studies in Griffith,1932,pp.412-418.

[21] Medsen,H.,Zewi Inshriften in Kopenhagen,ZÄS 41,1904,p.114-115.

[22] للمزيد عن الأطباء في مصر القديمة راجع:

حسن كمال, الطب المصري القديم ,الألف كتاب الثاني ,عدد(300),ط3,الهيئة العامة للكتاب,1998: بول غليونجي.,الطب,الصحة العامة,الجراحة,العلاج العام,والتحنيط عند القدماء المصريين,تاريخ الحضارة المصرية,المجلد الأول:العصر الفرعوني,مكتبة النهضة المصرية,القاهرة ,1962,ص 523-573.

[23] Gardiner,A.,The house of life,JEA 24 1938,p.24.

[24] Volten,A.,Demotische tramdeutung (papyrus Carlsberg XIII), Kopenhagen ,1942,Analecta Aegyptiaa,p.20.

[25] Lefebvre,G.,Prê tres de sekhmet,AROR 20,1952,pp.57-63.

[26] Jonckheere,F., Le Mond de Malades dans les texts non médicaux,CdE XXV.Jully 1950,p.216

[27] Ghalioungui,P.,The physicians of Pharaonic Egypt-Al Ahram Center for scientific translation,Cairo ,

1983.

[28] Marray,A.,Saqqara Mastaba,part 1,1905,p.15,pl.XI;Jonckheer,F.,Les medecine de L Egypte pharaoni- que,1953,p.31,No.18.

[29] Maspero,G.,Guide to the Cairo museum , Cairo ,1908,p.29,No.36;Urk I,82-84.

[30] Von Känel,F., Les prêtres-Ouab de Sekhmet et Les Conjuraters se Serket ,p.261.

[31] Ibid,p.304.

[32] Barguet,P.,La Stele de la famine a sehel,BdE 24,1953,p.30,Note 8.

[33] Naville,E.,Jequier,G.,Detailes releves dans les ruines de quelques temple Egyptiens,avec tradition ,

Abydos,part 2,pl. XXXI;Alliot,M.,Une famille de mots reconstituee,RdE10,1955,P.3-4.

[34] Von Känel,F, Les prêtres-Ouab de Sekhmet et Les Conjuraters se Serket ,p.262.

[35] Ibid,p.265.

[36] Yoyotte,J.,Hera d heliopolis et le scrifie humain,Ann EPHEV 89,1980-1981,P.45.

[37] Von Känel,F., Les prêtres-Ouab de Sekhmet et Les Conjuraters se Serket ,p.266-271.

[38] Ibid,p.177.

[39] Ghalioingei,P.,Medecine der Ater agepter,1956,p.92.

[40] Gardiner,A.,The Eloquent Peasant,JEA 9,1923,P.12.

[41] Breasted,H.,The Edwin Smith Surgical papyrus,Chiago,1930,hiroglyphi transcription,coll 1.

[42] عبدالحليم نور الدين.,أثار وحضارة مصر القديمة (الطب والصيدلة في مصر القديمة),القاهرة,ط2, 2010,ص 360

[43] von Känel,F., Les prêtres-Ouab de Sekhmet et Les Conjuraters se Serket,p.205.

[44] للمزيد عن الملح وأستخدماتة راجع :ابراهيم عبد العال.,الملح في مصر القديمة حتي نهاية عصر الدولة الحديثة رسالة دكتوراة غير منشورة , جامعة طنطا ,كلية الأداب , 2014

[45] Von Känel,F., Les prêtres-Ouab de Sekhmet et Les Conjuraters se Serket ,p.36.

[46]Ibid,p.254

[47] بول بارجية, كتاب الموتي للمصرين القدماء,ترجمة ذكية طبوزاداة ,القاهرة, ط,2004,ص 55

[48] هدير محمد عبيد , الكهنوت المصري القديم " كبار كهنة المعبودة سخمت " ط 1 , 2023,ص .57.

[49] Roeder,G.,Ag.Inschriften aus den Staatlich museen zu Berlin,II,Leipzig,1924,p.307.

[50] هدير محمد عبيد , المرجع السابق , ص . 58 .

[51] Von Känel,F, Les prêtres-Ouab de Sekhmet et Les Conjuraters se Serket, p.281.

[52] Ibid,282.

[53] Lefevere,G.,ANOR 20, ,p.63.

[54] هدير محمد عبيد , المرجع السابق , ص , 59-60 .

[55] نفسه .

[56] Jagquet Gordon ,K.,Nomes des nomenes Funéraires sous L'Ancien Empire Egyption ,Le Caire ,

1963,pp.347-348;PM III,P.162-170; Zayed,A.,Le Tombeau D'Akhti- Hotep A Saqqara ,ASAE 55 ,1985 ,p.128..

[57] Quibell,J.,The Ramesseum (The Tomb of Ptah-Hetep,London,1898,p.31,pl.56;Mariette,A.,Les Mastaba L' Ancien Empire ,paris,1885,p.359;Lefebvre,G.,Les prêtres de Sekhmet , AROR 20,1952,p. 59,Texte II.

[58] Budge,W.,AGiude to the Egyption Galleries(Sculpture),1909,p.19,No.54-59;PM III 2,p.303.

[59] LÄ II,col.1043-1045;. Möller,G.,Hieratische Lesestücke,I.Lepizig,1902,PL.I,B (lings 3- 4 de I inscription 15);Schenkel,W., Frühmittel agyptische Studien , Lepizig,1962,pp.84-95.

[60] Vandier,J.,ManueI d'archéologie,Cergrandder Epoques,Last Atuaire,Tome III,1985,P.609

[61] Boeser,P.,Catalogus van bet Rijksmuseum van Oudbeden in Leiden,Egyptisbe,Afdeeling,1907,p.44 ,

No,41;Idem,Bescbrijving van de Egyptische Verzameling,II,De monuments van den tijd tusscben bet Oude en bet Middelrijk en van bet Middelrijk,Eerste Afdeeling(sètles),p.4, pl.VII.

[62] Borchardet,V.,Statuen und Statuetten von Königen und Privatleuten Teil 2, CG,1925,p.19,(407).

[63] Martin,G,T.,Principally of The Middle Kingdom And Second Intermediate Period,London,1971,p .

95,No.1222,1223,1223a,1224.

[64] Selim karig,J.,Die kultkammer des Amenhotep aus Deir Durunka,ZÄS 95,1969,p.27-34,pl. VLL .

[65] Jonckheere,F., Medecins de L'Egypte Pharaonique ,p.57-58,fig,17.

[66] Boeser,P.,Beschreibung der Aegyptischen Sammlung des niederlandischen reichsmuseum der Altert umer ,Leiden,V,Denhaag,1905-1932,p.1;Urk IV,1812,(646).

[67] Habachi,L.,Khata,na-Qantir;Importane in;ASAE52,1954,pp.493-494;Idem,The"House of life"of Bubatis, CdE XLVI,1971,p.62Fig;1.

[68] Urk IV,1632; Edwards ,M,A., Hieroglyphic Texte from Egyptian stelae ,etc, The British Museum , part V111, 1939 ,p.38, No.1332.

[69] Daressy,G.,Notes et Remorque,RT 14,Paris,1893,p.176-180,No,LXXIII,cf; PM IV,p.66.

[70] Vittmann,G., Priester und Beamte im Theben der Spätzeit ,p.68,75,88,90,92

[71] Altenmüller,H., Der Sockel einer Horusstele des Vorstehers der Wab-Priester der Sachmet Benitehhor ,SAK 22 , 1995 ,p.6 – 17 – 18 – 19.

[72] Berlandini,J., Une stèle d'horus sur Les crocodiles du supérieur des prêtres de sekhmet "Padi imn nb nswt taouy,Cahiers de karnak,VII,p.239.

[73] هدير محمد عبيد , كبار كهنة المعبودة سخمت , ص .120 وما بعدها .

[74] نفسه , ص . 125 .

[75] Wilkinson,H., A collection of catalogue of Amherst,E.O.A,1921.PL.VI.

[76] هدير محمد عبيد , المرجع السابق ,ص .132 .

[77]Hornung und Staehelin,E. Skarabäen, und andere si Egelamulette,1976,p.300,pl.(No.454).

[78]Bottiet Pomanelli,P.,LEsculture del Museo Gregoriano Egizio,Vatian,1951,p.1,2 No.3,plxl3,xxiv3,liv.

[79] Vercoutter,J.,Textes biographiques de serapeum de Memphis,Contribution a l etude des steles votives de serapeum,Paris,1962,p.59.

[80] Posener,G.,Litterature et politique,Paris,1956,p.94,n2.

[81] Pierret,P.,Recueil Hieroglyphiquest,II,Lepizig,1903,p.20-22; Piehl,K.,Inscriptions Hieroglyphiques

,II,London,1879,p.33;Munro,P., Die spat ägyptischen toten stelen,p.147,317,Abb.176

[82] Jacques,F.,Statuettes égyptiennes Chaouabtis Ouchebtis,Paris,1973,p.255-256,fig.155-156.

[83] Von Känel ,F., Les Mésaventures du Conjurateur de Serket Onnophris ET de son tombeau,BSFE 87-88 (Maris-Mai,1980),P.40-54.

[84] Maspero,G., ,Sarcophages des époques persne et ptolemaique, CGC,LeCaire,1914,p.223,pl.XIX-XXI.

[85] Lefebvre,G.,Le tombeau de Pétosiris,ASEA 20,1920,p.41-121;idem,ASEA 21,1921,p.40-60;PM IV,p.169-175;Menu,B.,Le Tombeau de Pétosiris I,BIFAO

94,1994,p.311-327;idem, Le tombeau de Pétosiris,BIFAO 95,p.281-295;Hafeez,A.,Petosiris Hight priest of Hermopolis,his life and his religionthoughts,throughout the documents of his period(PH.D,Minya uni,faculty of tourism and hotel management,2008,p.10ff;LA II,COLS,1137-1147.

[86] Tresson,P., Tresson,P., La Stèle de Naples (avec 3 planches),BIFAO 30,1931,p.369.

[87] Brugsch,H.,Thessaurus in sceriptioum Äegptiacarum,IV,Leipzig,1983-1991,p.632ff,CF,Roeder,G.,Die ägyptische Götterwelt, Zürich-Stuttgart,1959,p.214-219,CF,Malaise,M.,Inv.Preliminairedes documents Egyptiens decouverts en Italie,EPRO,1972,p.247,CF,Urk II,1-6;Erman,A.,Die Steala von Naples,ZÄS 31,1893,P.91.

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 109
march 2025

Fifty First Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233